اي ما تقدم لهم في السّوّد لسحر مبين تم ما قبله على الوجهين حسن
ومثله في الحج يدبر الامر الامن بعد اذنه كاف ومثله فاعبدوه
وكذا تذكرون جميعا حسن سواعرب جميعا حالا من المضاف وهو
مرجع او من المضاف اليه وهو الكاف وهو صحيح لوجود شرطه وهو كون
المضاف صالحا للعمل في الحال ومثله حقا لمن قرا انه يبدو الخلق بكسر
الهمزة وليس بوقف لمن قرا بفتحها وهو ابو جعفر يزيد بن القعقاع
فانه كان يقرا انه بفتح الهمزة فعلى قراته لا يوقف على حقا لان ما قبلها
عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبتدي حقا انه يبدوا الخلق
وقال ابو حاتم موضع ان بالفتح نصب بالوعد لانه مصدر مضاف
لمفعوله فكانه قال وعد الله له فعلى قوله لا يوقف على ما قبل حقا
ولا على ما بعده وقيل موضعه رفع اي حقا انه يبدو الخلق كما قال الله عز
احقا عباد الله ان لست داخلا ولا خارجا الا علي رقيب
فرفع ان بمعنى حقا الا انها لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بمعناها
وقيل موضعها جر على اضمار حرف الجر اي وعد الله حقا بانه وقري وعد
الله فعل وفاعل ثم يبتديه فيه ما مر في براة من ان لام ليجزي لام كي
بالقسط تام لفصله بين ما يجزي به المومنون وما يجزي به الكافرون
وهو من عطف الجمل يكفرون تام والحساب حسن سئل ابو عمرو عن الحساب
اتنصبه ام تجره اي هل تعطفه على عدد ام على السنين فتجره فقال
لا يمكن جره اذ يقتضي ذلك ان يعلم عدد الحساب ولا يقدر احد
ان يعلم عدده الا بالحق كاف على قراة نفصل بالنون وهي قراة العامة
وليس بوقف لمن قراه بالتحتية لان الكلام يكون متصلا لان ما بعده
راجع الى اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك فلا يقطع منه يعلمون تام
ومثله يتقون ولا وقف من قوله ان الذين لا يرجون الى يكسبون

فلا يوقف

فلا يوقف على الدنيا لان ان وما بعده على ما قبله ولا على واطمانوا بها
كذلك ولا على غافلون لان اوليك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها
بالوقف وكثيرا ما تكون اية تامة وهي متعلقة باية اخرى في المعنى
ككونها استثنا والاخرى مستثنى منها او حالا مما قبلها وان جعل
اوليك مبتدا وماويهم مبتدا ثانيا والنار خبر الثاني والثاني وخبره
خبر اوليك كان الوقف على غافلون كافيا يكسبون تام بايمانهم حسن
في جنت النعيم تام عند احمد بن موسى سبحانك اللهم حسن قال سفيان اذا اراد
احد من اهل الجنة ان يدعو بالشي اليه قال سبحانك اللهم فاذا قالوها
نثل بين يديه فهي علامة بين اهل الجنة وخدمهم فاذا ارادوا الطعام
قالوها اتوهم حالا بما يشتهون فاذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين فيها سلام احسن مما قبله لان
الجملتين وان اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة اخرى لان قوله وآخر
دعويهم معطوف على دعويهم الاول فدعواهم مبتدا وسبحانك منصوب
بفعل مقدر لا يجوز اظهاره هو الخبر والخبر هنا هو نفس المبتدا والمعنى
ان دعاهم هذا اللفظ فدعوى يجوز ان تكون بمعنى الدعا ويدل عليه
اللهم لانه نداء في معنى يا الله ويجوز ان يكون هذا الدعا بمعنى العبادة
فدعوى مصدر مضاف للفاعل رب العلمين تام اجلهم حسن للفصل
بين الماضي والمستقبل اي ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء
كاستعجالهم بالخير لهلكوا يعمهون تام او قايما حسن ومثله مسه
وزعم بعضهم ان الوقف على قوله فلما كشفنا عنه ضره مر وليس
بشي لان المعنى استمر على ما كان عليه من قبل ان يمسه الضر ونسي
ما كان فيه من الجهد والبلا ونسي سواله ايانا يعملون تام عند
ابي عمرو لما ظلموا ليس بوقف لعطف وجاءتهم على ظلموا اي لما حصل

اذا اشتهى اهل الجنة شيا

١٣٩

Copyright © King Saud University